بدلا فانه مفسر بالتمييز والرابع مجرور رب نحو
ربه رجلا فانه مفسر بالتمييز والخامس الضمير في باب
التنازع اذا اعملت الثاني واحتاج الاول الى
مرفوع نحو قاما وقعدا خوات فان الالف راجعة
الى الاخوين والسادس الضمير المبدل منه
ما بعده كقولك في ابتداء الكلام ضربته زيدا
وقولنا بعضهم اللهم صل عليه الرؤف الرحيم
السابع الضمير المتصل بالفاعل المتقدم على
المفعول الموخر وهو ضرورة على الاصح كقوله
جزا ربه عني عديّ بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
فاعيد الضمير من ربه الى عدي وهو
متاخر لفظا ورتبة الثاني
العلم وهو اما شخصي ان عيّن مسماه مطلقا
كزيد او جنسي ان دل بذاته على ذي
الماهية تارة وعلى الحاضر اخرى كاسامة
ومن العلم الكنية واللقب ويوخر
عن الاسم غالبا ان يعالله مطلقا
او تابعا او مخفوضا باضافة
ان افرد الثالث
من انواع المعارف العلم وهو
نوعان علم شخص وعلم جنس فعلم

الشخص

الشخص عبارة عن اسم يعين مسماه تعيينا مطلقا اي بغير قيد
فقولنا اسم جنس يشمل المعارف والنكرات وقولنا يعين مسماه
فصل مخرج للنكرات لانها لا تعين مسماها بخلاف المعارف فانها
كلها تعين مسماها اعني انها تبين حقيقته وتجعله كانه مشاهد
حاضر للعيان وقولنا بغير قيد مخرج لما عدا العلم من المعارف
فانها انما تعين مسماها بقيد كقولك الرجل فانه انما يعين
مسماه بقيد الالف واللام وكقولك غلامي فانه يعين مسماه
بقيد الاضافة بخلاف العلم فانه يعين مسماه بغير قيد ولذلك
لا يختلف التعبير عن الشخص المسمى زيدا بحضور او غيبة
بخلاف التعبير عنه بانت وهو وعبرت في المؤدية عن الاسم
بقولي اما عين مسماه وعن نفي القيد بقولي مطلقا قصدا
للاختصار وعلم الجنس عبارة عما دل بذاته الى اخره وبيان ذلك
ان قولك اسامة اشجع من بعالة في قوة قولك الاسد اشجع
من الثعلب والالف واللام في هذا المثال لتعريف الجنس وان
قولك هذا اسامة مقبلا في قوة قولك هذا الاسد مقبلا والالف
واللام في ذلك لتعريف الحضور واحترزت بقولي بذاته من الاسد
والثعلب في المثال المذكور فانهما يدلان على ذي الماهية بذا تهما
بل بدخول الالف واللام وبينت ان العلم ينقسم الى اسم كما تقدم
من التمثيل بزيد واسامة والى لقب وهو ما اشعر برفعة كزين
العابدين او بضعة كقفة وبطة والى كنية وهو ما بدئ باب
او ام كابي بكر وام كلثوم وام عمرو وانه اذا اجتمع مع الاسم واللقب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)